

استطلاع رأي المجتمع البحريني حول : توجهات السفر خلال إجازة الصيف

أهم النتائج

- 45% من أفراد عينة الدراسة لديهم خطة للسفر خلال إجازة الصيف.
- 39% من أفراد عينة الدراسة يرون أن الفعاليات والأنشطة الصيفية في مملكة البحرين مقبولة.
- جاءت توصية الأصدقاء في المرتبة الأولى في اختيار الوجهة/الوجهات.
- 80% من أفراد عينة الدراسة قد وضعوا ميزانية وخطة للمصروفات.
- 89% من أفراد عينة الدراسة أفادوا بأن الإِدخار هي الطريقة المتبعة لسداد تكاليف السفر.
- 53% من أفراد عينة الدراسة يرون أن العروض الترويجية لم تؤثر على قرارهم بالسفر.

يعتبر استقصاء وجهات السفر المفضلة بالنسبة للمجتمع البحريني أمراً على قدر كبير من الأهمية حيث يبين التوجهات الثقافية والاجتماعية، ويرصد التأثيرات المحتملة من خلال الاحتكاك الثقافي مع شعوب أخرى، كما أن دراسة وجهات السفر تتعلق بالأبعاد الاقتصادية لما تشكله من عملية استيراد غير مباشر تؤدي إلى تدفق الأموال خارج المملكة، وما يوفره البحث يمكن أن يرفد العاملين في مجال التنمية والتخطيط للتعرف على المرافق ذات الأولوية في البحرين لوضعها على خارطة الأصول السياحية في المملكة لتشجيع السياحة الداخلية، من خلال تعزيز عناصر القوة للمنتج السياحي الداخلي، وإثراء خطط السياحة الداخلية.

وتزامنا مع الإجازة الصيفية وموسم السفر، جاءت فكرة إعداد دراسة استطلاعية حول توجهات السفر لدى المجتمع البحريني خلال هذه الإجازة وتهدف للتعرف على التالي:

- مخططات ووجهات السفر لدى افراد عينة الدراسة.
- أهم الأسباب التي قد تحول دون العزم على السفر.
- آراء أفراد عينة الدراسة بشأن الفعاليات والأنشطة الصيفية في مملكة البحرين.
- الميزانية المرصودة للسفر وطرق تسديد تكاليفه.

أهمية الدراسة

يشكل موضوع الاستطلاع حول وجهات السفر المفضلة لدى المواطنين البحرينيين أهمية كبيرة نظراً لنسبة البحرينيين الذين يسافرون لأغراض مختلفة على مدار العام، ولفترات متباينة، ويوفر البحث مؤشرات مختلفة حول التوزيع الديموغرافي للمسافرين وغاياتهم وأغراضهم ومعدلات الإنفاق وطرق تغطية تكاليف السفر التي تختلف من شخص إلى آخر، وهو ما يوفر للباحثين ومنتخذي القرار أرضية من البيانات والنتائج التي يمكن التعويل عليها لفهم هذه الظاهرة وتحسين مخرجاتها على المستوى الوطني.

المنهجية وطريقة البحث

منهجية البحث

تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استبانة صممت لضمان تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم جمع البيانات عن طريق المكالمات الهاتفية المباشرة لجميع أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على 838 شخص، من مختلف الفئات العمرية والمستويات العلمية وقطاعات الأعمال.

استبانة الدراسة

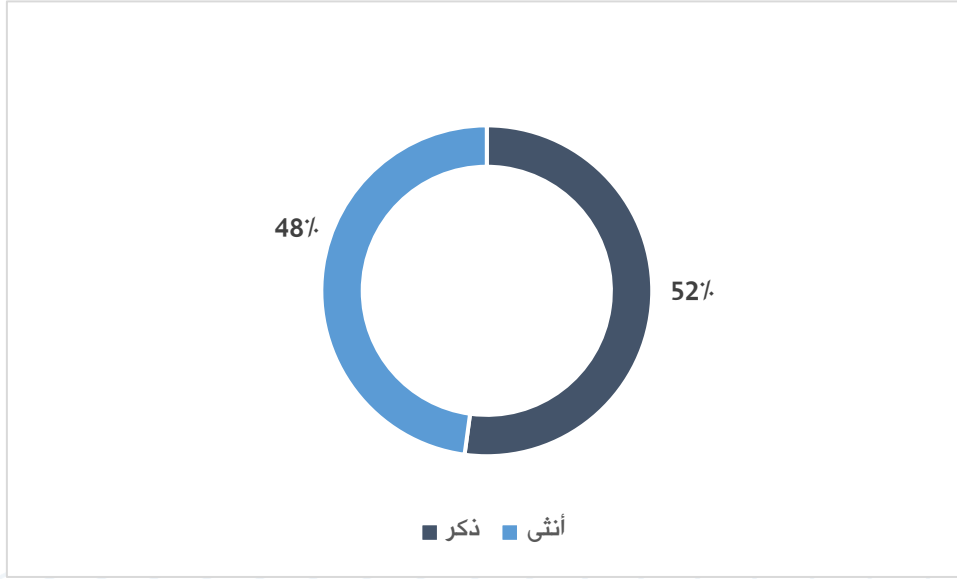
اشتملت استمارة الدراسة 14 سؤالاً حول المحاور الآتية :

- الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لعينة الدراسة.
- التخطيط للسفر والوجهات المفضلة
- الأسباب المانعة من السفر
- الميزانية وطريقة سداد تكاليف السفر

أولاً : الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لعينة الدراسة

1.1 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

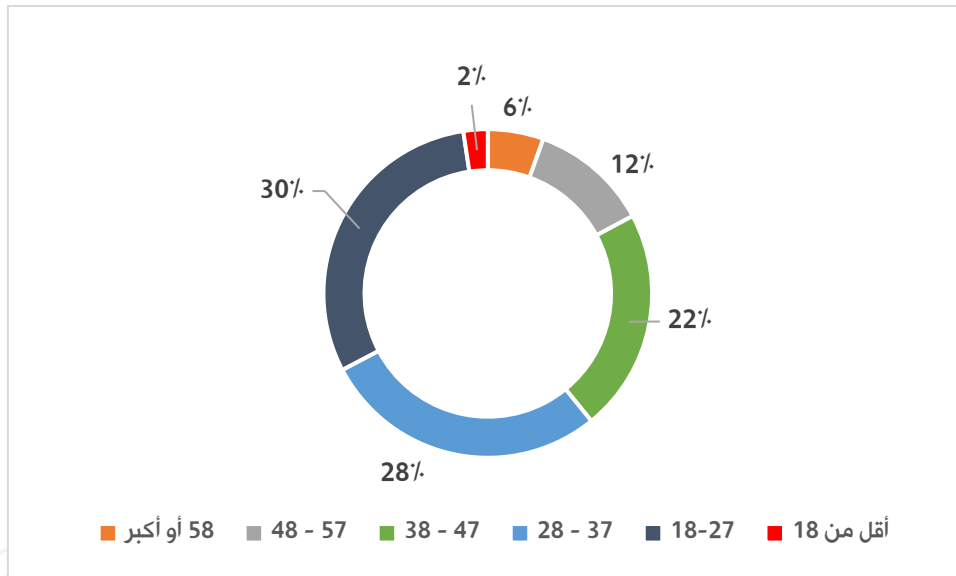
اشتملت عينة الدراسة على ما مجموعه (838) فرداً شكّل منها (52%) رجال و (48%) نساء من إجمالي عينة الدراسة، كما هو مبين في الشكل (1):



الشكل (1): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس

1.2 توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

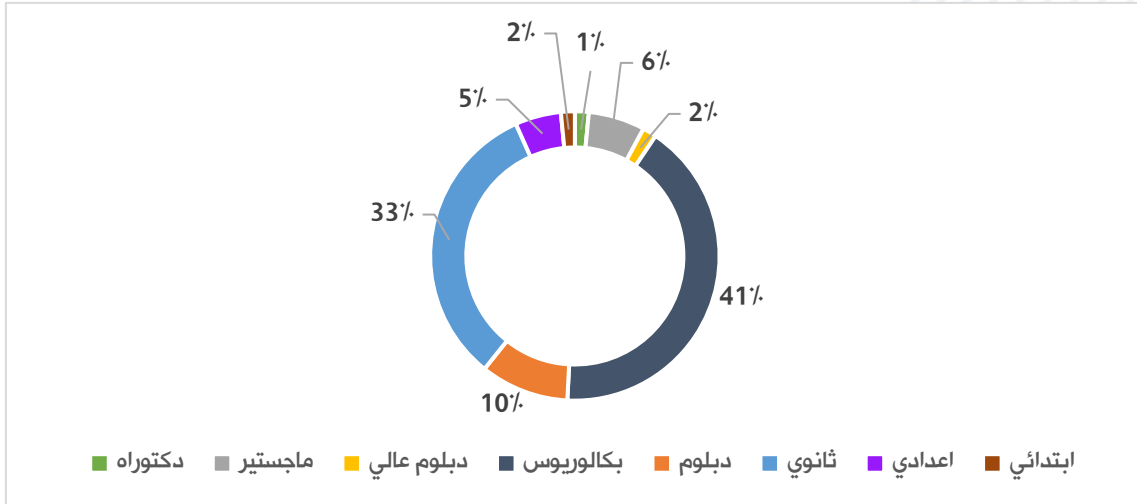
يبين الشكل (2) أن غالبية الفئة العمرية لعينة الدراسة تراوحت ما بين (18-37) سنة بنسبة (58%)، أما الأفراد ما بين (38-47) سنة فقد جاءت نسبتهم (22%)، في حين توزعت باقي الفئات العمرية لعينة الدراسة بالنسب الموضحة بالشكل التالي:



الشكل (2): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية

1.3 توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

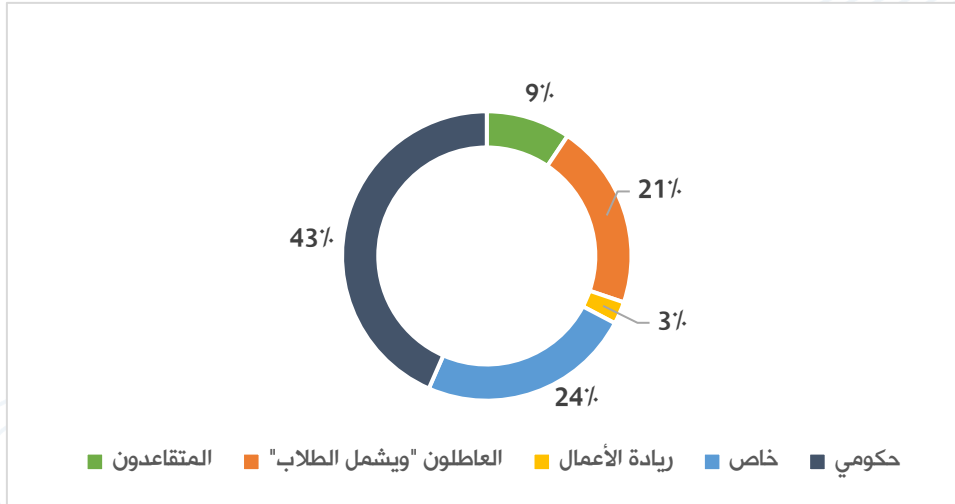
تم توزيع العينة حسب مستوى التعليم، وقد بلغت نسبة الأفراد الذي يحملون شهادة البكالوريوس (41%)، و(33%) من حملة شهادة الثانوية. في حين بلغت نسبة أصحاب شهادة الدبلوم (10%) فقط، وباقي المستويات التعليمية وزعت بالنسب الموضحة في الشكل (3):



الشكل (3): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب مستوى التعليم

1.4 توزيع عينة الدراسة حسب قطاع العمل

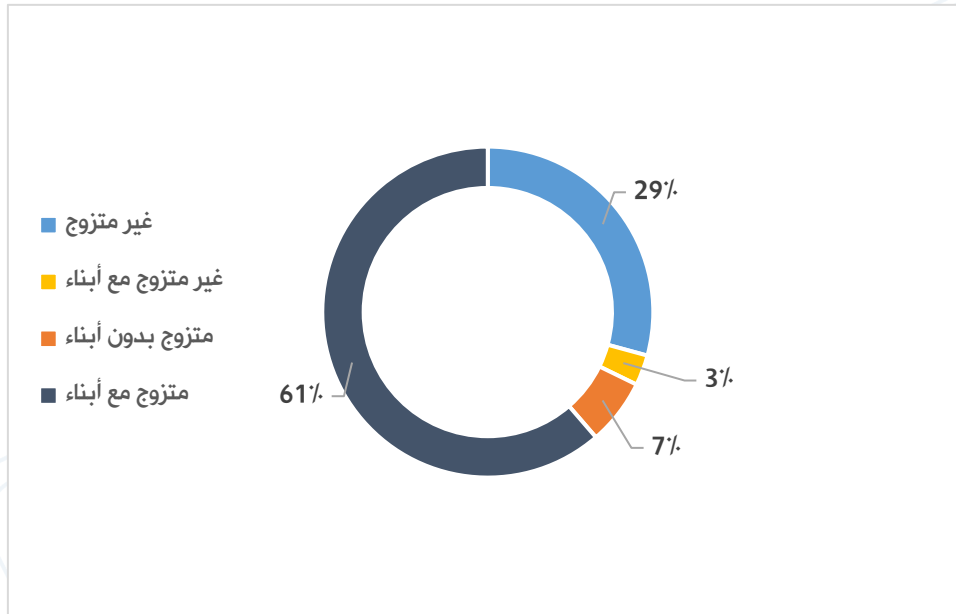
يظهر الشكل (4) نسب توزيع أفراد عينة الدراسة حسب قطاع العمل، حيث أن الغالبية جاءت من موظفي القطاع الحكومي بنسبة (43%)، أما العاملين في القطاع الخاص فقد بلغت نسبتهم (24%)، في حين بلغت نسبة العاطلين "ويشمل الطلاب" (21%)، أما باقي النسب قد وزعت كما هو موضح في الشكل (4):



الشكل (4): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب قطاع العمل

1.5 توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الإجتماعية

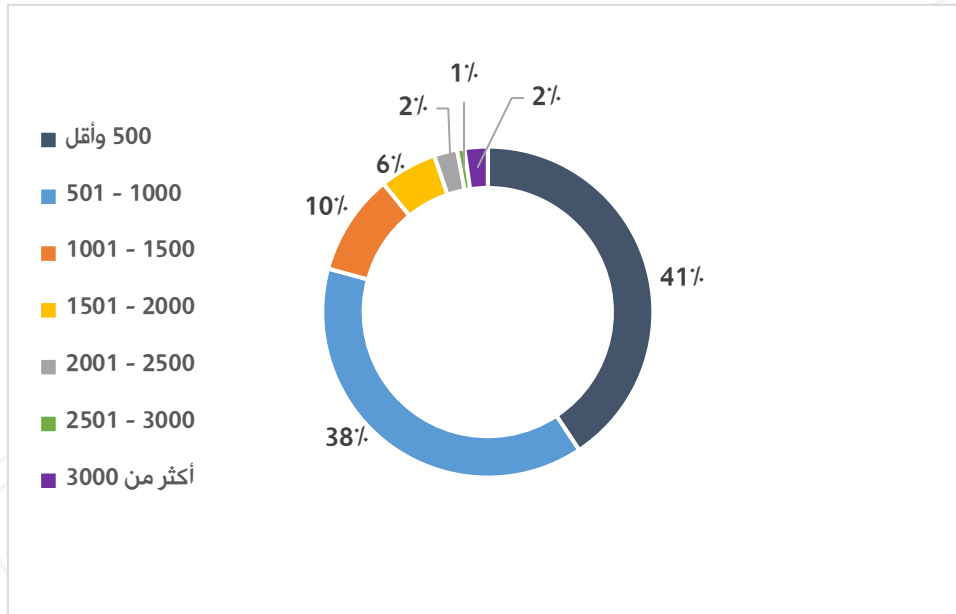
يظهر الشكل (5) نسب توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة، حيث أن الغالبية هم من المتزوجين مع أبناء بنسبة (61%)، أما الغير متزوجين فقد بلغت نسبتهم (29%)، أما باقي النسب قد وزعت كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل (5): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الحالة الإجتماعية

1.6 توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري

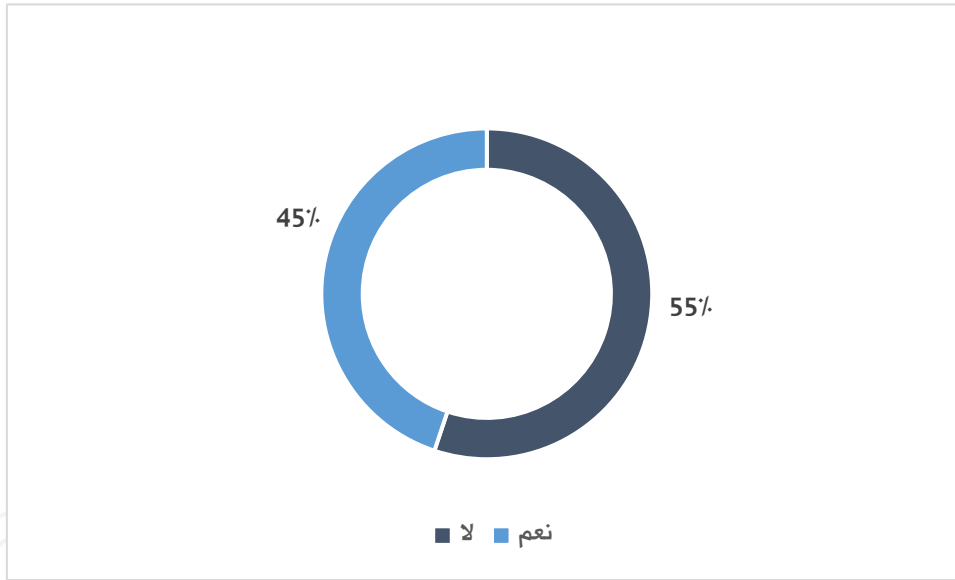
يظهر الشكل (6) نسب توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري، حيث أن الغالبية جاءت من أصحاب الدخل الشهري بحد أقصى 1000 دينار بنسبة (79%)، أما أصحاب الدخل الشهري أكثر من 1000 دينار لغاية 1500 دينار فقد بلغت نسبتهم (10%).



الشكل (6): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري

2.1 التخطيط للسفر خلال إجازة الصيف

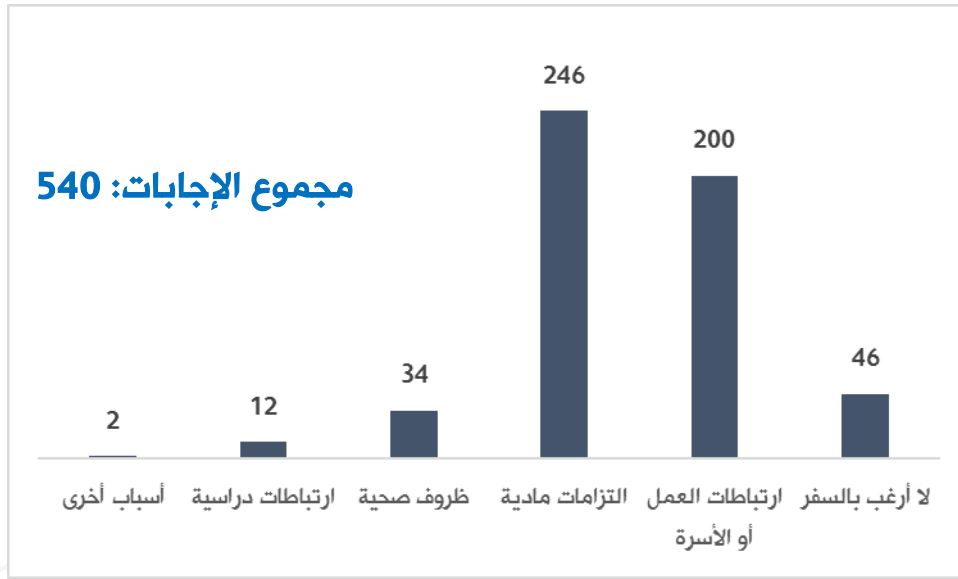
جرى سؤال أفراد عينة الدراسة حول التخطيط للسفر خلال إجازة الصيف لهذا العام. حيث أوضحت النتائج أن (45%) من المبحوثين لديهم خطة للسفر خلال إجازة الصيف بينما (55%) لا يخططون للسفر خلال الأجازة، حسب الرسم البياني الموضح في الشكل (7):



الشكل (7): التوزيع النسبي لإجابات عينة الدراسة حول التخطيط للسفر خلال إجازة الصيف

2.2 الأسباب المانعة للسفر

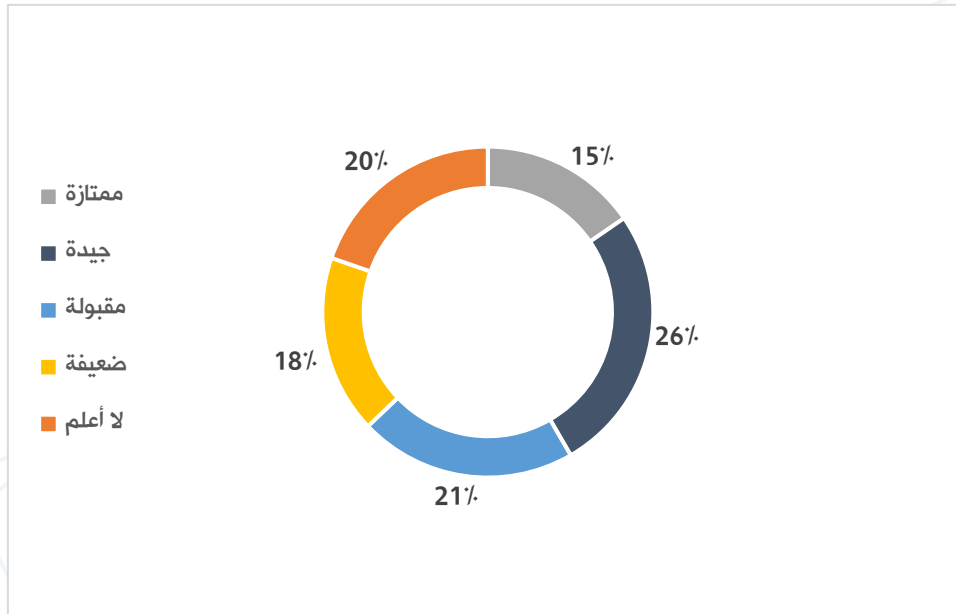
بشأن الأسباب التي تمنع المبحوثين من السفر خلال إجازة الصيف جاءت الالتزامات المادية في مقدمة الأسباب التي تحول دون السفر، وتبعها ارتباطات العمل أو الأسرة، ومن ثم عدم الرغبة في السفر بشكل عام خلال إجازة الصيف، حسب الموضح بالشكل (8).



الشكل (8): توزيع إجابات عينة الدراسة حول الأسباب المانعة للسفر

2.3 الفعاليات والأنشطة الصيفية في مملكة البحرين

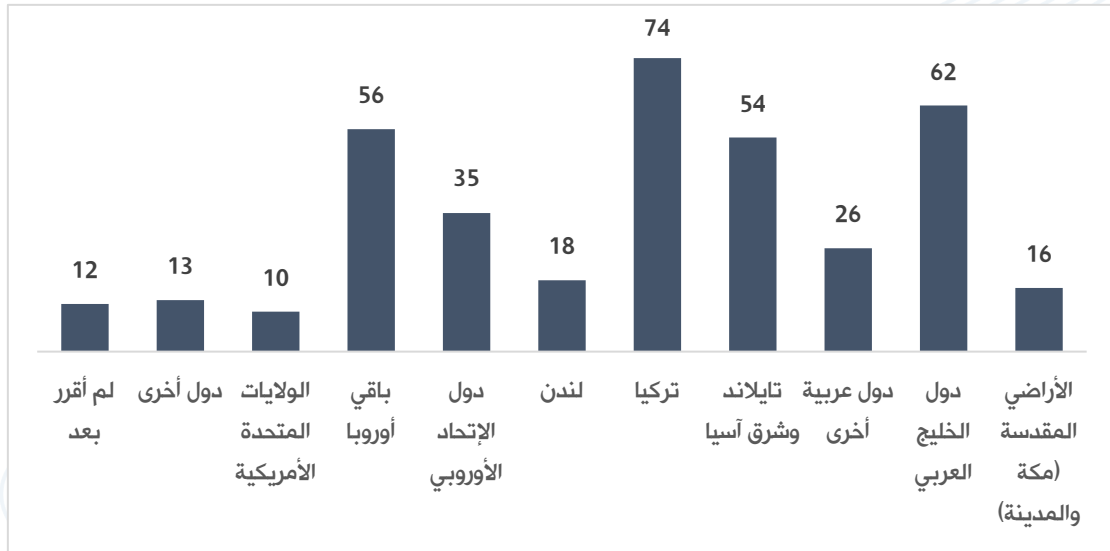
تقصت الدراسة أيضاً عن رأي المبحوثين بشأن الفعاليات والأنشطة الصيفية في مملكة البحرين، وعليه تبين أن (26%) يرون بأن الفعاليات والأنشطة الصيفية في مملكة البحرين جيدة، بمقابل (39%) يرون أنها بين المقبولة والضعيفة بمقابل (15%) فقط يرون أن هذه الفعاليات ممتازة، أما باقي النسب قد وزعت كما هو موضح في الشكل (9):



الشكل (9): التوزيع النسبي لإجابات عينة الدراسة عن الفعاليات والأنشطة الصيفية في مملكة البحرين

2.4 وجهات السفر

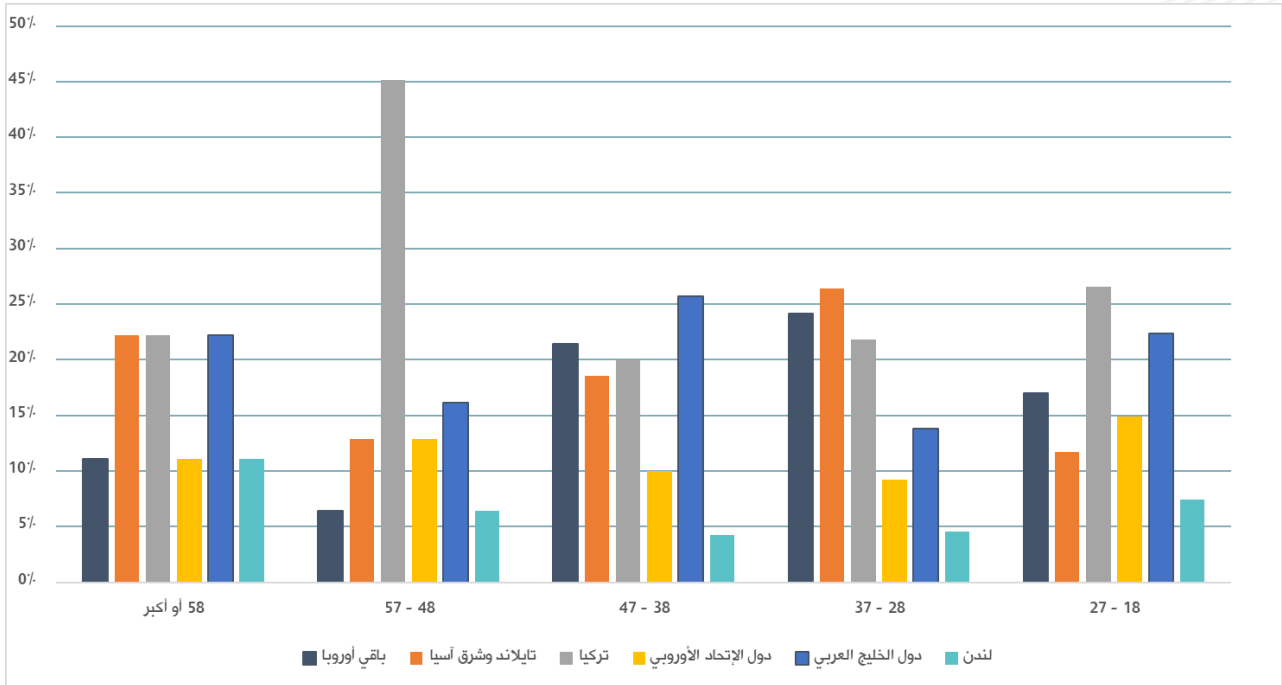
بالتحري عن وجهات السفر لأفراد عينة الدراسة، جاءت تركيا في مقدمة البلدان كوجهة سفر في هذا الصيف لغالبية أفراد عينة الدراسة، بغض النظر عن الحالة الاجتماعية والمستويات الاقتصادية، تلتها دول الخليج العربي ودول أوروبا وتايلند وشرق آسيا، يوضح الشكل (10) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة لوجهات السفر.



الشكل (10): توزيع إجابات عينة الدراسة بشأن وجهات السفر

بالتفصي عن توزيع الفئات العمرية للأفراد ووجهات السفر المقررة، تبين التالي:

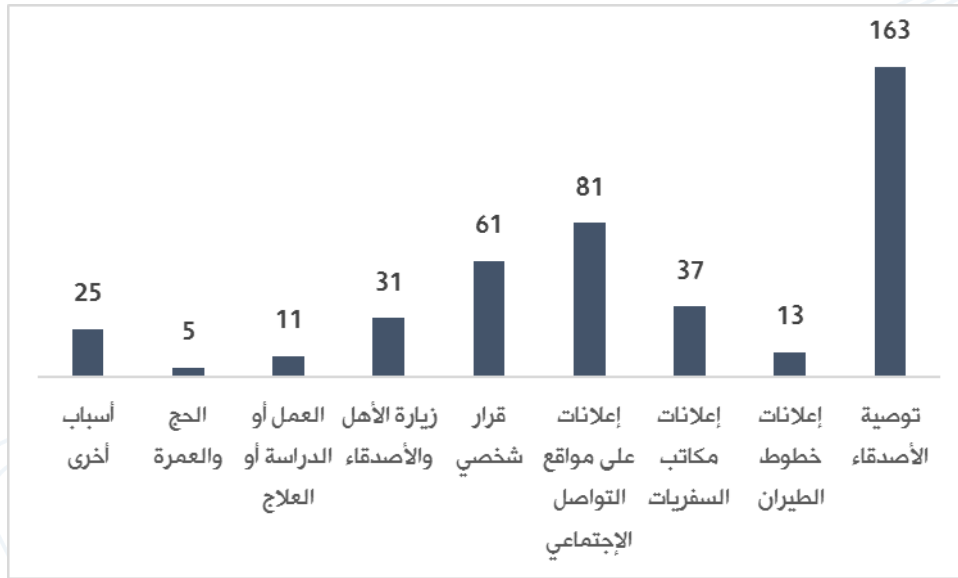
للأفراد البالغ أعمارهم من 18 إلى 27 سنة، كانت وجهاتهم متركزة بالإضافة إلى تركيا، دول الخليج العربي ودول أوروبا، أما الأفراد البالغ اعمارهم بين 28-37 كانت مملكة تايلند ودول شرق آسيا في مقدمة وجهاتهم، في حين الفئات العمرية بين 38 و47 سنة تقدمت دول الخليج وأوروبا وتركيا كوجهات مقررة لهذا الصيف.



الشكل (11): توزيع إجابات عينة الدراسة حول وجهات السفر في إجازة الصيف

2.5 اختيار الوجهة/الوجهات المقررة للسفر

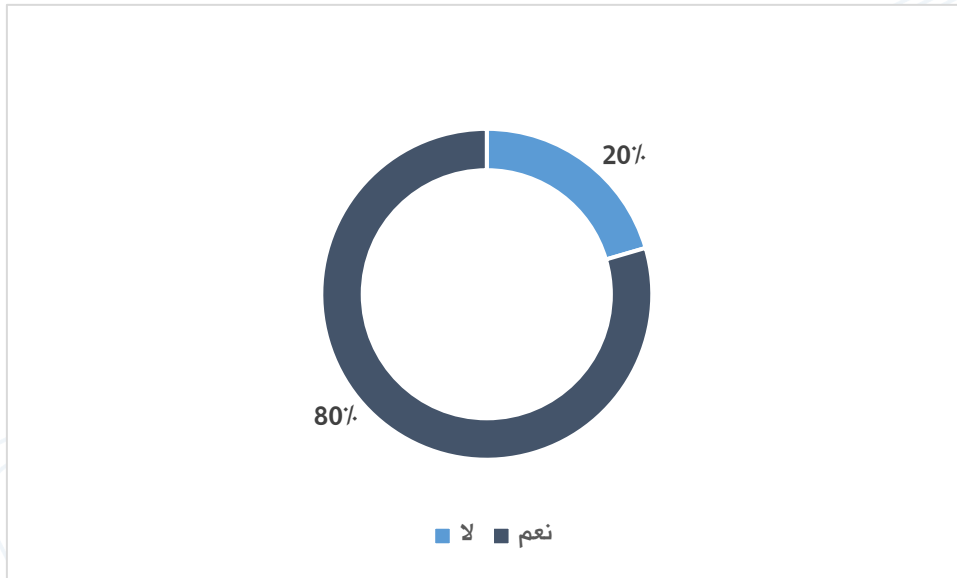
بخصوص كيفية اختيار الوجهة أو الوجهات المقررة للسفر، جاءت توصية الأصدقاء في المرتبة الأولى تلتها الإعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم القرار الشخصي لوجهات السفر بشكل عام، حسب الشكل (12).



الشكل (12): توزيع إجابات عينة الدراسة حول كيفية اختيار الوجهة/الوجهات المقررة للسفر

2.6 الميزانية وتكاليف السفر

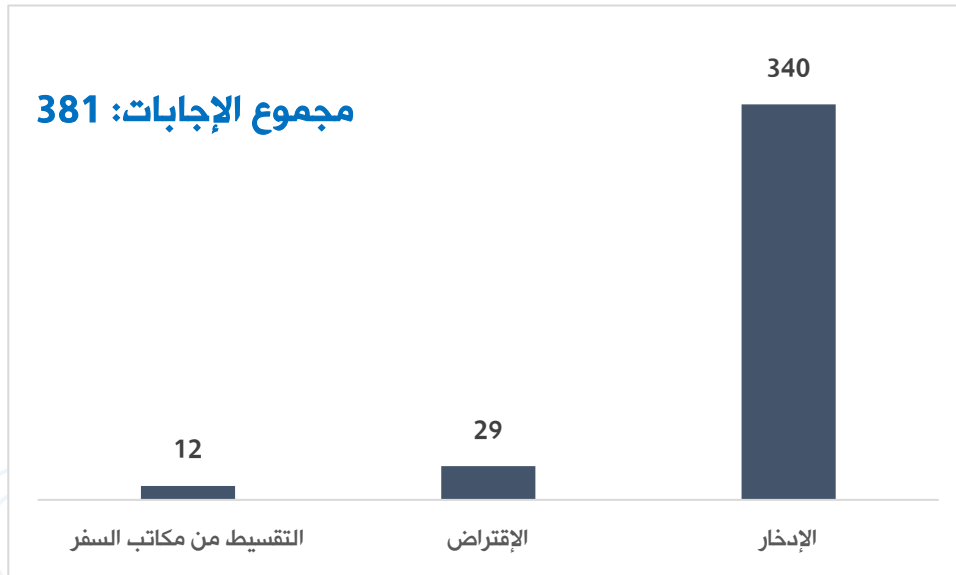
تم سؤال الباحثين عن الميزانية التي تم رصدها للسفر، ومدى إلتزام المسافرين بوضع خطة وميزانية مسبقاً، حيث بينت النتائج أن غالبية المسافرين بنسبة (80%) قد وضعوا ميزانية وخطة للمصروفات بمقابل (20%) فقط لم يضعوها، كما هو مبين في الشكل (13):



الشكل (13): التوزيع النسبي لإجابات عينة الدراسة حول تحديد الميزانية وتكاليف السفر

2.7 تسديد تكاليف السفر

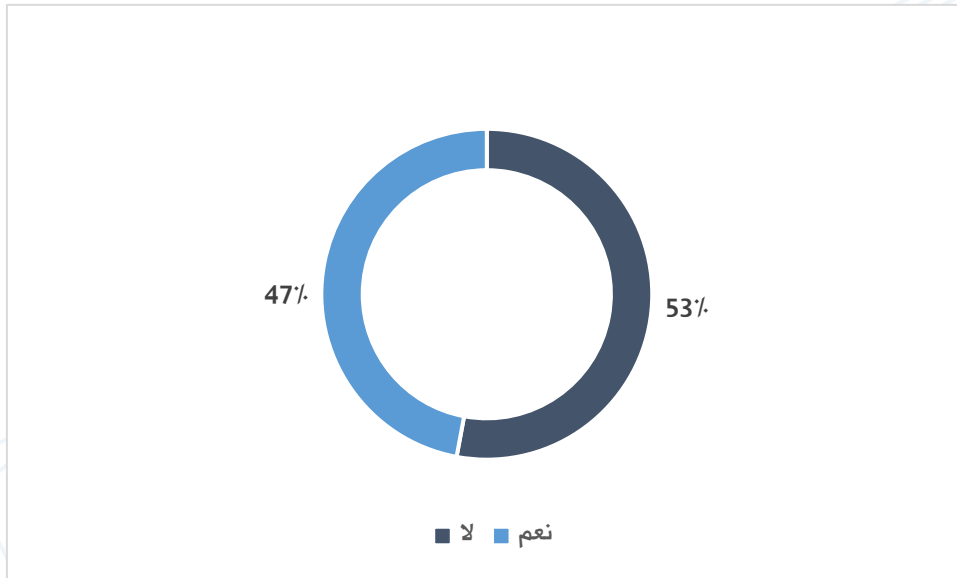
تقصت الدراسة أيضاً عن كيفية تسديد تكاليف السفر، حيث أفاد غالبية المبحوثين بأن الإيدار هي الطريقة المتبعة لسداد تكاليف السفر بنسبة (89%) من مجموع الإجابات. في مقابل القليل ممن يلجأون إلى الاقتراض أو تسديد التكاليف عن طريق التقسيط من مكاتب السفريات. الشكل (14) يوضح توزيع الإجابات:



الشكل (14): توزيع الإجابات حول كيفية تسديد تكاليف السفر

2.8 العروض الترويجية لمكاتب السفر وخطوط الطيران

تم سؤال المبحوثين الذين لديهم خطة للسفر خلال إجازة الصيف عن تأثير إعلانات العروض الترويجية لمكاتب السفر وخطوط الطيران على قرارهم بالسفر، حيث أوضحت النتائج أن (53%) يرون أن العروض الترويجية لم تؤثر على قرارهم بالسفر بينما أفاد (47%) بأنهم تشجعوا للسفر بناء على هذه العروض. الشكل (15) يبين توزيع هذه النسب:



التوزيع

الشكل (15):

النسبي لإجابات عينة الدراسة تأثير العروض الترويجية لمكاتب السفر وخطوط الطيران في اتخاذ قرار السفر

مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة
Bahrain Center for Strategic, International and Energy Studies

www.derasat.org.bh    [derasatbh](https://www.instagram.com/derasatbh)